الجانب النظري

الفصـــــل الأول:

مدخل إلى الدراسـة :

1. دواعي اختيار البحث
2. أهمـية البحث
3. أهــداف البحث
4. الإشــكالية
5. الفرضيــات
6. التعاريف الإجـرائية

مقدمة عامة : .

ان الهدف الذي وجدت من اجله الدراسة كان من اجل الوصول الى الرقي و التطور و كل مدرسة تختلف اهدافها باختلاف مناهجها و لكن تهدف الى توصيل و تبليغ رسالتها و تأدية و اجبها على اكمل و جه و بدون عراقيل و هذا من اجل التوصيل الى مردودية مدرسية جيدة لبلوغ هذه الغاية اقيمة عدة دراسات و بحوث ميدانية و كان وراء هذا ترتيب و تنظيم العملية التربوية في خطوات وطرق عملية تجعل الهدف يتم على احسن وجه و في احسن الظروف و اسهل كيفية اقل تكلفة و بما ان التلميذ و اداءه المدرسي يمثل الركيزة الاساسية و المهمة للدور الذي تلعبه المدرسة ، فلقد اهتمت اغلب الدراسات بالعوامل التي تؤثر على لتحصيل الدراسي للتلميذ و نذكر من بينها اهم عنصر و الذي يمكن في علاقة التلميذ بالاستاذ و التي تربط ارتباطاً و ثيقاً بأسلوب معاملة الاستاذ في الدراسة و مساعادته على التحصيل الجيد و النجاح في الدراسة ، او على النحو المعاكس فهي تجهله ينفر من الدراسة ، و نظراَ لاهمية هذا العنصر في تكوين التلميذ و رفع تحصيله الدراسي حاولنا و لو بقدر قليل البحث اكثر و التوسيع و ذالك لاثراء مثل هاته البحوث التي لها اهمية كبيرة بالنسبة للتلميذ قمنا بهذه الدراسة و التي جاءات تحت عنوان (العلاقة التفاعلية بين الاستاذ و التلميذ القيم و اثرها على التحصيل الدراسي) و التي اشتملت على سبعة فصول حيث خصص لفصل الاول لتحديد الاشكالية التي تضمن اهمية البحث ، دافع البحث ، اهدافه ، اشكالية البحث فرضيات البحث و التعاريف الاجرائية .

اما لالفصل الثاني قدمنا فيه مختلف المفاهيم المتعلقة بالاستاذ و انماط المعلمين و اساليب ادارة الفصل .

و في الفصل الثالث تطرقنا الى العلاقة التفاعلية و ذالك من خلال شرح مفهوم التفاعل الاجتماعي ثم انظمة التفاعل الصفية و علاقة التلميذ بالمعلم و اسلوب معاملته .

اما الفصل الرابع فيتعلق بالتحصيل الدراسي مفهومه ثم العوامل المؤثرة قفيه و اخيراً العمليات العقلية المساهمة فيه .

و ختمنا الجانب النظري بالفصل الخامس و الذي يدور حول الدراسات السابقة في هذا الموضوع

و في الفصل السادس نتعرض الدواعي القيام بالدراسة مواصفات عينة الدراسة ، المجال الزمني للدراسة ، مواصفات أدوات القياس ، طريقة الإجراء و أساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

و في الفصل السابع و الأخير عرض النتائج ومناقشتها .

وختمنا الدراسة بتوصيات و اقتراحات و قائمة المراجع وأخر الملاحق .

ملخص البحث :

تعتبر العلاقة بين الأستاذ و التلاميذ من المواضيع التي اهتم بها البحث التربوي باعتبارها عملية تربوية في تكوين أساسية تدخل شخصية التلميذ و لان علاقة التلميذ بالأستاذ و طرق معاملة هذا الأخير يمثلان الجسر الرئيسي الذي يربط التلاميذ و عليه جاء هذا الموضوع عنوانا لمذكرتنا وموضوع بحثنا.

ومن هذا المنطلق و محاولة منا لإيجاد الحلول لهذه التساؤلات ، صيغت مجموعة من الفرضيات اختبرت على عينة من 41 فرداً (20 تلميذ و 21 تلميذة) من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية (خالد بن الوليد بأدرار) تراوحت أعمارهم مابين 16 و 19 سنة ن و ذالك باستخدام استمارة العلاقة التفاعلية بين الأستاذ و التلميذ و تم التأكد من صلاحيتها من خلال الدراسة الاستطلاعية .

و كانت الفرضيات كالآتي :

1)- توجد علاقة ارتباطيه بين العلاقة التفاعلية للأستاذ والتحصيل الدراسي .

2)- توجد علاقة ارتباطيه بين سوء معاملة الأستاذ للتلميذ و التحصيل الدراسي .

3)- توجد علاقة ارتباطيه بين حسن معاملة الأستاذ للتلميذ و التحصيل الدراسي .

4)- توجد فروق حقيقة بين الذكور و الإناث في النظرة الى أسلوب معاملة الأستاذ بالتلميذ .

بعد اختبارات لمجموعتين مستقلتين أسفرت المعالجة الإحصائية على النتائج التالية :

1)- توجد علاقة ارتباطيه بين العلاقة التفاعلية بين الأستاذ و التلميذ و التحصيل الدراسي .

2)- لا توجد علاقة بين سوء معاملة الأستاذ للتلميذ و التحصيل الدراسي .

3)- توجد علاقة بين حسن معاملة الأستاذ للتلميذ و التحصيل الدراسي .

4)- لا يوجد فرق بين الذكور و الإناث ي النظرة الى أسلوب معاملة الأستاذ للتلميذ

دواعي اختيار البحث :

- بغية إعداد مذكرة التخرج .
- يشرفنا أن نعمل في سلك العليم لذالك نحاول كسب خبرة ومعرفة شخصية قي هذا المجال
- الرغبة في إثراء البحوث.
- حاولنا دراسة أهم عنصرين في العملية التعليمية (الأستاذ والتلميذ) وبما أن التلميذ هو محور العملية التعليمية نحاول التقرب منه لمعرفة اثار لعلاقة التفاعلية بين الأستاذ وبين التلميذ وأثراها على التحصيل الدراسي.

أهمية البحث:

يعتبر هذا البحث بالدرجة الأولى من البحوث التربوية وتظهر أهمية في :

- الاهتمام بالأستاذ والتلميذ كأهم عناصر العملية التعليمية
- تحليل العلاقة بين الأستاذ والتلميذ
- محاولة معرفة الدور الذي تلعبه العلاقة بين التلميذ في التأثير على التحصيل الدراسي
- الكشف عن الميزات الحسنة للعلم والمتعلم والتي تساهم إيجابيا في التحصيل الدراسي

أهداف البحث :

هدف هذا البحث هو محاولة التعرف الى أي مدى يمكن أن تؤثر العلاقة التفاعلية التي تجمع بين الأستاذ والتلميذ على التحصيل الدراسي للتلميذ

الإشكالية :

إن مهمة التعليم تحمل رسالة عظيمة وأول من يحمل الرسالة هو الأستاذ لذالك فان جميع الدول المتقدمة والنامية تضع الأستاذ في ارفع مكان فيه تنهض الأمم إن أحسن تأدية رسالته.

_ ومن هنا تكون وظيفة الأستاذ الأساسية هي أن تكون مصدر للمعرفة بالنسبة للتلميذ،وان يكون لديه سلطة عملية عليهم، لذالك يتطلب منه أن يكون مصدر متجدد وسلطة متحررة كما أن طبيعة العلاقة والتفاعل القائم بين الأستاذ والتلميذ تلعب دور هاما في إنماء قدراته ومساعدته على التحصيل الجيد والتأثر به من خلال التعبير في سلوكه اقتداء بشخصية الأستاذ وخاصة عندما يتصف هذا الأخير بأخلاق حميدة .

_ وانطلاقا من كل هذا ما يمكن تلخيص إشكالية بحثنا في التساؤلات التالية:

1. هل تؤثر العلاقة التفاعلية بين الأستاذ والتلميذ على التحصيل الدراسي؟
2. هل يمكن اعتبار سوء المعاملة بين الأستاذ والتلميذ من أهم العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي؟
3. هل احترام أراء التلاميذ في القسم يزيد من توطيد العلاقة بين الأستاذ والتلميذ؟
4. هل هناك فرق بين الذكور والإناث في النظرة إلى أسلوب معاملة الأستاذ؟

فرضيات البحث:

1. تؤثر العلاقة التفاعلية بين الأستاذ والتلميذ على التحصيل الدراسي.
2. سوء المعاملة بين الأستاذ والتلميذ من أهم العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي.
3. احترام أ راء التلاميذ في القسم يزيد من توطيد العلاقة بين الأستاذ والتلميذ.
4. هناك فرق بين الذكور والإناث في النظرة إلى أسلوب معاملة الأستاذ.

5. التعارف الإجرائية:

1. **العلاقة التفاعلية:** هي التأثير المتبادل بين الأستاذ والتلميذ بحيث ينتج عن ذالك تعديل في السلوك، أو هي الصلة التي تربط الأستاذ بالتلميذ داخل القسم أو العلاقة التي تجمعهما من أفعال وأقوال وتصرفات يصدرها الأستاذ في تعامله مع تلامذته.

2 الأستاذ: مدرس التعليم الثانوي

3 التلميذ : ونقصد به في هذا البحث التلاميذ المسجلين بصفة دائمة لمتابعة دراستهم بالنسبة لتعليم الثانوي

4 التحصيل الدراسي: هو العلامات والنقاط المحصل عليها خلال فترة زمنية معينة (الفصل الأول والفصل الثاني والمعدل الثانوي) لمعرفة مستوى التلميذ.